

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو عبيدٍ □ أحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ سَعِيدِ التَّبَّيْعِيِّ : مُحَدِّثٌ رَوَى
 عن القاسمِ بنِ الحَكَمِ وعنه زَنْجَوِيٌّ بنُ مُحَمَّدٍ اللَّبَّادُ نَقَلَهُ الحَافِظُ
 . وقالَ يُونُسُ : رَجُلٌ تَبِعَ لِلكَلَامِ كصُرْدٍ وهو مَنْ يُتَّبِعُ بَعْضَ كَلَامِهِ
 بَعْضًا . وتَبِيعُ الشَّمْسُ كَتَنْزُورٍ : رِيحٌ يُقَالُ لَهَا : النَّكْيِيَاءُ
 تَهْبُّ الغَدَاةَ مع طُلُوعِهَا مِن زَحْوِ الصَّبَا لا نَشَاءَ معها فتَدُورُ في
 مَهَابٍ الرِّيَّاحِ حَتَّى تَعُودَ إِلَى مَهَابٍ الصَّبَا حَيْثُ يَدَأَتُ
 بالغَدَاةِ . قالَ الزُّمَّخَشَرِيُّ : والعَرَبُ تَكْرَهُهَا . وتَبِعُ المَرَأةُ
 بالكَسْرِ : عاشِقُهَا وتَابِعُهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ . وحَكَى اللِّحْيَانِيُّ : هو
 تَبِعُ نِسَاءٍ وهي تَبِعَتُهُ . وقالَ الأَزْهَرِيُّ : تَبِعُ نِسَاءِ أَيَّ
 يَتَّبِعُهُنَّ وحِدَثُ نِسَاءٍ : يُحَادِثُهُنَّ وزيرُ نِسَاءٍ : يَزُورُهُنَّ
 وخالِبُ نِسَاءٍ : إِذَا كانَ يُخَالِبُهُنَّ .

وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : بِقَرَّةٌ تَبِعَى كسَكْرَى أَيُّ مُسْتَحْرِمَةٍ .
 وَأَتَّبِعَتْهُمُ مِثْلُ تَبِعَتْهُمُ وذلكَ إِذَا كانُوا سَبِقُوا فَلاحِقَتْهُمُ
 نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . ويُقالُ : أَتَّبِعَهُ : إِذَا قَفَاهُ وتَطَلَّابَهُ
 مُتَّبِعًا لَهُ وَأَتَّبِعَتْهُمُ أَيضًا غَيْرِي . وقَوْلُهُ تَعَالَى :
 فَأَتَّبِعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ " أَرادَ أَتَّبِعَهُمْ إِيَّاهُمْ . وقالَ ابنُ
 عَرَفَةَ : أَيُّ لَحِيقَتِهِمْ أَوْ كادَ ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَأَتَّبِعَهُ
 الشَّيْطَانُ " أَيُّ لَحِيقَتِهِ . قالَ الفَرَّاءُ : يُقالُ : تَبِعَهُ وَأَتَّبِعَهُ
 ولَحِيقَتُهُ وأَلْحِيقَتُهُ وكذلكَ قَوْلُهُ : " فَأَتَّبِعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ " .
 وقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : " فَأَتَّبِعَ سَيْبًا " وفاتَّبِعَ سَيْبًا بتَشْدِيدِ
 التَّاءِ ومَعْنَاهَا تَبِعَ وكانَ أَبُو عَمْرٍو بنُ العَلَاءِ يَقْرَأُها بالتَّشْدِيدِ
 وهي قِرَاءَةٌ أَهْلُ المَدِينَةِ وكانَ الكِسَائِيُّ يَقْرَأُها بقطعِ الألفِ أَيُّ
 لَحِيقَةٍ وأَدْرَكَ . قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وقِرَاءَةٌ أَبِي عَمْرٍو أَحَبُّ إِلَيَّ
 مِن قَوْلِ الكِسَائِيِّ .

وفي المَثَلِ : أَتَّبِعَ الفَرَسَ لِحَامِهَا أَوْ أَتَّبِعَ النَّاقَةَ زِمَامِهَا أَوْ
 أَتَّبِعَ الدَّلْوَ رِشَاءَها كُلُّ ذَلِكَ يُضَرَّبُ لِلأَمْرِ بِاسْتِكْمالِ
 المَعْرِوفِ واسْتِكْمالِهِ وعلَى الأَخِيرِ قَوْلُ قَيْسِ ابنِ الخَطِيمِ : .

" إِذَا مَا شَرِبْتُمْ أَرْبَعًا خَطًّا مِئْزَرَ يَوْمَ تَبِعْتُمْ دَلْوِي فِي السَّمَاحِ

رِشَاءَهُ